

اللَّهُ يَزَكِّي مَنْ يَشَاءُ | ح 81 | اندى العالمين | الشيخ أبي

اسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحل اندى العالمين. اندى العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد. احببنا في الله. حياكم الله وبياكم. وجعل - 00:00:00

الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى. امسية جديدة من برنامجكم اندى العالمين ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وعبر هذا النقل الفضائي المباشر مع شيخنا الحبيب نلتقيه باذن الله تبارك وتعالى كما اعتدنا في كل مساء من اماس هذا الشهر الكريم. نتحدث عن اندى العالمين عن - 00:00:28

صلى الله عليه وسلم. حياك الله شيخنا بارك الله فيك شيخنا الحبيب السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله شيخنا الله يبارك فيك. شيخنا زال الحديث يوم لا زال لا زال الحديث متصلا عن عند العالمين عن الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

آآ وتكلمنا آآ وطوفنا في الحلقات الماضية عن قضية الاتباع وقضية المثل الرائع الذي ضربه اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم بداية من ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه ثم بقية الصحابة وكيف كانوا يضربون اروع المثل في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هذه هذا الاتباع الذي كانت ثمرة الاب - 00:01:05

لمحبة النبي عليه افضل الصلاة واكمل التسليم. ثم قلنا ان الامر لم يكن مقتصر على صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقط بل نقلوا هذا النفس الزاكي الى بقية القرون الفاضلة سواء كانوا التابعين او تابعي التابعين او حتى الائمة المتبوعين من الائمة الاربعة وغيرهم من ائمة - 00:01:25

الاسلام. اه شيخنا اعتقد ان هذه المادة اه يضيق المقام عن حصرها ولكن التطواف والتجوال فيها هو امر ممتع اه نبدأ به حلقتنا في هذه الليلة شيخنا الحبيب تفضل شيخنا - 00:01:46

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آآ المتتبع لسيرة الصحابة اه رضي الله عنهم يجدوا انهم نقلوا هذا النفس الزكي الى من بعدهم - 00:02:00

من تلاميذهم من التابعين وتابعيهم حتى وصل هذا النفس الزكي الى الائمة المتبوعين آآ ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وغيرهم من العلماء رضي الله عنهم ورحمة الله عليهم آآ وانا الحقيقة الامثلة بتتزامم يعني عندي في - 00:02:20

اه آآ يعني هذا النفس الذي اشرت اليه وهو الاتباع والتوقير النبي عليه الصلاة والسلام وتعظيمه وعدم السماح بالمساس به ابدأ آآ اذكر الان آآ ان الامام البخاري رحمة الله عليه - 00:02:41

آآ ذكر في في كتاب التاريخ الكبير له حكاية عن سعد ابن ابراهيم رحمة الله عليه يقول اكننت عند ابن هشام والي المدينة وبعدين دخل رجلان يختصمان عند هذا الوالي - 00:03:01

آآ فعرف احدهما نفسه فقال انا ابن محمد ابن مسلمة قاتل كعب بن قاتل كعب بن الاشرف فقال الحارثي الخصم الثاني يعني فقال معلقا والله ما قتل الا غدرا قال سعد ابن ابراهيم فانتظرت ان يغيرها ابن هشام - 00:03:23

اللي هو الوالي يقول له مسلا انت غلطان ازاي تقول قتل غدرا والكلام دهوت قال فلم يغيرها فلما استقضي سعد اي صار قاضيا على المدينة قال لمولاه وكان اسمه شعبة - [00:03:50](#)

قال اتعرف هذا الحارثي اتذكره؟ قال نعم قال علي به والله لان افلتك هذا الحارثي لاجعك فانطلق شعبة هذا اللي هو المولى بتاع سعد ابن ابراهيم. ووافى هذا الحارثي في صلاة الصبح - [00:04:07](#)

فالمهم قال له القاضي يريده. كان بقى سعد ابن ابراهيم ايه مجهز شوية جريد تمام؟ واول ما مسك الحارسي شق ملابسه وقال انت الذي تقول ما قتل الا غدرا وضربه مائة وخمسين جلدة - [00:04:29](#)

وحلق لحيته وحلق رأسه وقال والله لاقومك ما دام لي عليك سلطان ليه؟ لان الحاجة الحادثة لما دفعته الخصومة آآ بينه وبين الذي قال انا ابن محمد قاتل كعب بن اشرف - [00:04:51](#)

ان ينتقص من النبي عليه الصلاة والسلام لان الذي امر بقتل كعب ابن الاشرف هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فعندما يعلق الحارثي يقول ما قتل الا غدرا. يبقى كأنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

تدري وهذا شيه لم يطقه سعد ابن ابراهيم وحدث ما ذكرته الان وهذا كله بسبب انه لا يمس جانب النبي صلى الله عليه وسلم باي شيه بادنى شيه كانت غضبتهم لا مثيل لها عند هذا الباب - [00:05:22](#)

نعم نعم شيخنا اعتقد قصة قصة آآ محمد بن مسلمة وقتله آآ لسعد بن لقاء الكعب ابن الاشرف. هذه القصة التي يعني حملت آآ الكثير من من التفاصيل لعل بعضها يستغرب ويستنكر من من الامور التي قالها كعب بن اشرف نفسه. آآ حين مقتله - [00:05:40](#)

عرجنا على هذه القصة حتى يعني تكون تكون الصورة مكتملة آآ امام امام المشاهد الكريم وان تتكلم عن طرف من هذه القصة شيخنا الحبيب اي نعم جزاك الله خيرا وهذا الحديث مقتل مقتل كعب ابن الاشرف - [00:06:04](#)

ده رواه الشيخان في صحيحهما من حديث جابر ابن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما اه يقول آآ وطبعا القصة دي لها طرف اخر في سنن ابي داود آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام لما. نعم. آآ شيب كعب بن الاشرف بنساء المسلمين وشتم النبي عليه الصلاة والسلام. وكان يعين - [00:06:22](#)

القبائل والمشركين واليهود على النبي عليه الصلاة والسلام. فاشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ يعني قال له الا تنظر الى ما يفعل كعب ابن اشرف فسعد ابن معاذ انتدب له محمد ابن مسمة - [00:06:48](#)

فلما نجم اطراف القصة من سنن ابي داود ومن الصحيحين ومن الكتب الاخرى آآ تكون كالاتي. لما انتدب سعد بن آآ معاذ محمد ابن مسلمة له كعب ابن اشرف ذهب محمد بن سما الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:04](#)

فقال رسول الله افلا اقتله قال نعم قال اتأذن لي ان اقول له يعني يوري في الكلام ويقول كلاما ليس صحيحا يعني من باب التورية في الكلام لان الحرب خدعة - [00:07:23](#)

كما هو معروف عن النبي عليه الصلاة والسلام فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول فاخذ محمد ابن مسلمة وفي بعض الطرق المرسلة من طريق عكرمة اه يقول محمد ابن اسما - [00:07:38](#)

آآ هو خالي يعني كعب بن اشرف خال محمد ابن مسلمة نعم. المهم ان محمد ابن مسلمة اخذ ابا نائلة وابو نائلة ده كان اخو كعب بن الاشرف من الرضاة - [00:07:55](#)

تمام؟ وانطلقوا الى كعب ابن اشرف فالتقوا فيه فقال له محمد بن السماء نريد ان نستلف منك او نستسلفك صاعا او صاعين او وسقا او وتقين من شعير ليه؟ عايزين كده ليه؟ قالوا والله هذا الرجل طلب منا صدقة - [00:08:09](#)

وكل يوم يطلب منا صدقات ومش عارفين نجيب له منين يعني. فتبسم كعب بن اشرف وقال والله لتمن لسه. انتم تتملوه بس لسه انت ما شفتوش حاجة منه يعني فقالوا والله لا نريد ان نتركه - [00:08:31](#)

حتى نرى عاقبة امرهم شف اخر الشوط معه هيكون ايه يعني طيب انتم عايزين ايه؟ قال له والله عايزين نستسلف منك صاعا او وسقا من شعير او وسقيني فقال كعب بن اشرف له - [00:08:47](#)

طيب ارهونوي ابنائكم فقال هذا عار علينا يسب احدهم فيقال رهن بوثق من شعير لكن ابناؤنا لا. طيب قال طب ارهونوي نساكنم فقال له محمد ابن وسمة كيف نرهك نساؤنا وانت اجمل العرب - [00:09:02](#)

يعني المرأة لما تشوفك هتحبك وتسيبنا وبتاع والكلام ده اذن له ان يقول ان يقول. نعم تمام؟ ولكن نرهك اللأمة يعني ذكاء محمد ابن اسامة الحقيقة انه لم يترك له فرصة حتى يذكر خيارا ثالثا - [00:09:26](#)

هو قال ارهونوي نساكنم ارهونوي ابنائكم لو سكت كان هيقول لي ارهونوا لي اي حاجة تانية. ولكن بادر محمد ابن اسامة وقال بل نرهك لقامة. اللأمة اللي هي سلاحه الة الحرب. الدرع بقى السلع اللي هي اللأمة اللي هو الدرع الذي يوضع على اليد والخوزة الحديد التي توضع - [00:09:45](#)

على الرأس تمام؟ انتقاء ضربات السيل. هو محمد ابن مسامع قال هذا ليه؟ عشان لو اتوا باللأمة كعكعب الاشرف ما يخافش. تقول طب جايبين باللقمة ليه؟ اكيد عايزين يعملوا حاجة. فقالوا نظهر كلاما. مرهونة. تمام - [00:10:05](#)

آ اتفقوا على موعد واتفق محمد المسامة وابو نائلة على ان هم ايه؟ يذهبوا للكعبة. ذهبوا اليه. نعم. في نصف الليل وكان كعب حديث عهد بعرس فنادى ابو نائلة وقال يا كعب - [00:10:23](#)

فقال امرأته من يناديك في هذه الساعة قال هذا رضيعي ابو نائلة ومحمد بن مسلمة فقالت المرأة لكعب اني اسمع صوتا يقطر منه الدم الله اكبر. تمام؟ اه سبحان الله شف الفطنة بتاعتها يعني. فقال لها كعب بقى الكلام الغريب على مسل كعب يعني قال لها - [00:10:44](#)

فان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب يعني واحد في البيت وبعدين سمع واحد بيصرخ الحقونوي بتاع الكلام ده بدون ما يعرف هو مين والكلام ده بيجري. ينزل يجري عشان يدركه المروءة اللي كان مشهور بها العرب يعني - [00:11:12](#)

يعني فقال لها ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب. ونزل الكعب ابن اشرف ينفح منه ريح الطيب ريحة العطر بتاعه مالبة المكان فقال محمد بن مسلمة له قال ما رأيتك اليوم عطرا. ما هذا - [00:11:27](#)

تمام؟ فقال يا كعب عندي اعتر العرب افضل امرأة بتتعطر في العرب فقال محمد له اتأذن لي ان اشم رأسك فاعطاه رأسه فشمه وتركه ما هو مش من اول مرة عشان برضه ايه يعني ما بيقاش - [00:11:51](#)

فقال ابو نائلة وانا ايضا اريد ان اشم رأسك خدوا شموا راسه فمحمد ابن مسامة قال له طيب انا عايز اشم كمان مرة. وكانوا متفقين بقى انه اذا استمكن منه هيكتفه ويعبطه يعني زي ما احنا بنقول. وهو - [00:12:11](#)

هم يضربوه بالايه؟ يضربوه بالسيف. وفعلا في المرة الثانية التي اه شم فيها آ محمد اسامة رأس كعب الاشرف امسكه واستمكن منه وقال دونكم عدو الله فاقتلوه فقتلوه ثم ذهبوا الى النبي صلى الله وبشروه انه - [00:12:26](#)

ان قتلوا عدو الله وعدو رسوله صلى الله عليه وسلم. هو ده بقى دي بقى القصة اللي هو الخصم اللي قال انا من ولدي محمد يوم السلامة يريد انا من ذريتي - [00:12:42](#)

يعني ممكن يكون ولا مش حفيده ممكن يكون حفيد حفيد حفيد ولكن في النهاية بينتمي الى محمد ابن مسلمة. ولذلك لما دخل على آ يعني عدها آ طبعاً طبعاً اراد ان يعرفه انا ابن من - [00:12:54](#)

تمام عشان يعرف قدر الخصم. مم. فقال انا ابن محمد ابن سبأ انا ابن قاتل انا ابن قاتل كعب ابن الاشرف. يتبجح بهذا لان قاتل عدو رسول طول الله اه قد ان قتل عدو رسول الله شرف - [00:13:11](#)

يعني كونك تقتل عدو الله عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما اذا كان مأذونا لك وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله. فقتلوه وانصرفوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. هي دي القصة التي تفضلت يعني وآ - [00:13:26](#)

آ قلت لي ان انا اشرحها على المشاهدين عشان يعرف آ ما سر قول القائل او احد الخصمين عن ابن قاتل كعب ابن اشرف. اي نعم نعم شيخنا طيب في ملمح عجيب جدا آ في القصة ولعله يعني يصطدم مع ملمح اخر في ذات القصة. حين يقول آ - [00:13:41](#)

كعب بن الاشرف ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب. هو نفس الشخص اللي قبل شوي اراد ان يرهن نساءهم وان يرهن ابناهم

وهم آآ اقرباء اللي اخ من الرضاع واللي ابن اخت. آآ الكلمة هذي اللي اللي تقطر تقطر عزة ان الكريم اذا دعي الى - [00:14:01](#) بليل لا اجاب وهو يهودي كيف؟ الا تنافي الخسة التي يطلب فيها النساء يعني نعم تمام تمام. شوف يا مولانا اي بني ادم يسن قانونا بشريا يجعل فيه ثغرات لنفسه - [00:14:21](#)

وانا يحضرنى بهذه المناسبة قصة الجبار الذي دخل عليه ابراهيم عليه السلام. نعم. آآ اللي في البلد دية. هذا الجبار الذي دخل عليه ابراهيم مع امرأته كان وضع قانونا. القانون ايه؟ ان هو لا يقترب من الاخت - [00:14:40](#)

يعني انسان دخل بلده معه امرأته او امه او عمته او خالته او اي حاجة ياخذها. لو حب ياخذها يعني ويصطفئها لنفسه ياخذها. ما عدا الاخت فلما دخل ابراهيم عليه السلام والحديث في الصحيحين لما دخل ابراهيم عليه السلام الى بلد هذا الجبار - [00:15:00](#) وكان يعرف قانون هذا الجبار وانه لا يأخذ الاخت قال لسارة انت اختي في الله. والله ما اعلم احدا يعبد الله غيري وغيرك بحيس لو جم سألوا تقولي له تقولي انا اخته ولا تكذبيني - [00:15:20](#)

تمام. طبعا العسس والجماعة اللي بيرقبوا النساء الجميلات والكلام ده. وقع اعينهم على سارة وكانت بارعة الجمال فذهبوا الى الملك وقالوا له والله دي يعني ما لا تصلح الا لك - [00:15:37](#)

دخلت امرأة الى ملكك ولا تصلح الا لك جميلة وكويسة والكلام ده المهم انه ارسل اليها. اول ما ارسل اليها ذكرها ابراهيم عليه السلام انها اخته وقام ابراهيم عليه السلام يصلي وذهبت سارة الى هذا الجبار - [00:15:52](#)

اول ما مد ايده عليها تمام؟ دعت عليه فشل شلت يده فقال لا خلاص يعني ادعي الله ان يفكني ولا اقربك بسوء. دعت الله عز وجل فرجع الى صحته. وبعدين مد ايده مرة ثانية دعت عليه - [00:16:10](#)

الى اخره. المهم في النهاية قال انكم ما جئتموني بانسان انكم انما جئتم جئتموني بشيطان. واخدمها هاجر ادى لها هاجر يعني عشان يكتفي شرها يعني. تمام؟ واصطفاها ابراهيم عليه السلام بعد ذلك. فانا عايز اللي عايز اقله من القصة ديت - [00:16:25](#)

انه هو القانون بتاعه اللي هو عمله ياخذ اي واحدة ما عدا الاخت لكن اذا كانت الاخت دي جميلة وحلوة وكويسة لأ القانون نضرب على القانون عوافي يعني زي ما بيقلوا. نعم. فاي بني ادم يضع قانونا - [00:16:42](#)

لنفسه تمام؟ هو يضع فيه ثغرات بحيس ان هو لو احتاج انه يدخل من هذا من هذه الثغرات ويمتهن القانون يعملها فده رجل يعني اولاً الكلمة اللي قالها ان الكريم اذا دعي الى طعنات بليل اجاب دي اخذها من العرب - [00:16:58](#)

والا فالله تبارك وتعالى يقول في حقهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة. حياة منزوعة الالف واللام مش الحياة. منزوعة الالف واللام منزوعة الكرامة منزوعة زعت البركة من زعت كل حاجة - [00:17:16](#)

فاللي هو يكون ده طريقته ودي طبيعته والكلام دهوت ما يقولش الكلمة الكبيرة العظيمة دي الا انه عاشر العرب واخذ بالاخلاق العرب نعم شيخنا الحبيب استأذنك في امر آآ لعل الوقت تقريبا قد انتهى. آآ قضية قتل كعب ابن الاشرف - [00:17:28](#)

ومثلا قضية قتل خالد بن سفيان الهذلي ومثلا قضية ابو بصير ويل امه مسعرة حرب. هذه الامور والتي كما تفضلت في سياق الحديث انها في الصحيحين بعضها في صحيح البخاري بعضها في مسلم بعضها في الصحيحين. هذه الامور التي هي آآ مطية او

تكوة لبعض التكاة لبعض الناس الذين يتجرأون - [00:17:48](#)

على السنة ويعتبرون المدخل آآ للطعن على السنة من هذه البوابة. وللأسف ما اكثرهم وهم اقزام امام هذه الجبال الشامخة. آآ الاشارة قيل هذا الامر آآ ضرورة ولزام آآ في هذا الزمن زمن تطاول الاقزام. استأذنك ان تكون هذه المادة الحلقة القادمة آآ والتي نبدأ بها باذن

الله عز - [00:18:08](#)

اه تبارك وتعالى رفع الله قدرك شيخنا الحبيب جزيت الجنة الله يبارك فيك بارك الله فيك حياكم الله احببنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الامسية الرائعة من برنامجكم اندى العالمين مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وحتى

نلتاقم في امسية اخرى من برنامجكم - [00:18:28](#)

نقول لكم دتمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح. اندى

العالمين. اندى امين الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون - 00:18:45

وحيد. اندى العالمين. اندى العالمين - 00:19:15